

# معدلات إزالة الغابات المقلقة في الكونغو حيث تهيمن الزراعة البدوية

# معدلات إزالة الغابات المقلقة في الكونغو حيث تهيمن الزراعة البدوية

## التقرير

تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية انخفاضاً كبيراً في غطائها الشجري، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى ممارسات الزراعة البدوية. على مر السنين، شهدت الكونغو خسارة صافية تقدر بحوالي 6 ملايين هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل حوالي 3.55٪ من إجمالي غطائها الشجري. تُعد هذه الخسارة ضربة كبيرة لواحدة من أكبر المناطق الغابية في العالم، والتي تمتد على مساحة تزيد عن 199 مليون هكتار.

تظل الزراعة البدوية السائدة السبب الرئيسي لإزالة الغابات، حيث تتحمل المسؤولية عن الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري. وعلى الرغم من أن العمران يساهم بدرجة أقل، إلا أنه لعب أيضاً دوراً في استنزاف موارد الغابات. تأثير الحرائق البرية على فقدان الغطاء الشجري ضئيل بالمقارنة، ولكنه مشكلة مستمرة تتطلب الاهتمام.

تُعد المناظر الطبيعية الغابية في الكونغو ليست فقط حيوية لتنوعها البيولوجي ولكن أيضاً لسبل عيش الملايين من سكانها وللنظام المناخي العالمي. يتوافق فقدان الغطاء الشجري أيضاً مع انبعاثات كبيرة لثاني أكسيد الكربون، مما يزيد من مخاوف تغير المناخ. يسלט الحادث الأخير في هوت-أويلي الضوء على التحدي المستمر لإدارة حرائق الغابات، على الرغم من أنها تساهم بشكل أقل في إجمالي إزالة الغابات.

يعكس التغيير الصافي في الغطاء الشجري اتجاهًا مقلقًا لخسارة أكثر من المكاسب، مع تغيير سلبي صافي يبرز الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة. تقف غابات الكونغو على نقطة تحول، وقد تكون الاتجاهات الحالية لاستخدام الأراضي لها عواقب لا رجعة فيها على البيئة والأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2025 Airbus, Maxar Technologies